mroftalp htehaB ni knil muideM

كلمة لطلاب العلم باليمن/محاضرات متنوعه/الشيخ عبد الله عبد الرحمن الغديان)91/61(

عبدالله الغديان

اما الان كلمة الشيخ العلامة عبد الله غني حفظه الله هاتفيا نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. انتم تسمعون الصوت؟ ها واضح. والله طيب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل يا شيخ. اه فيه كلمة - 00:00:02

تكلموا بها وبعد الكلمة تكون الاجابة على الاسئلة. اما الكلمة فهي على حديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث رواه مسلم. والحديث هو انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ يطلب - 00:00:27

ومنه النصيحة فقال له الدين النصيحة. الدين النصيحة الدين النصيحة. قيل لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين هذا الحديث هو من جوامع الكذب وقد اشتمل على امور الامر الاول هو قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة - 00:00:57

يعني انه جعل جميع الدين الجهة دي بايصاله الى من يستفيد منه جعل ذلك نصيحة فتعلم الدين والعمل بالدين وتعليم الدين كل هذا من النصيحة ولكن بين الرسول صلى الله عليه - 00:01:37

وسلم جملة من الامور لبيان مواقع هذه النصيحة؟ فقال لله لما سئل قيل له لمن يا رسول الله؟ قال لله. وهذا هو والامر التاني والنصيحة لله جل وعلا من ناحية - 00:02:17

الاعتقاد في باب الايمان. وانتفاء النفاق في جميع صوره سواء كان نفاقا اكبر او كان اصغر يعني تحقيق الايمان من جهة ونفي ما عداه من جهة اخرى والذي ينافي الايمان هو النفاق. والنفاق الاكبر هذا اذا مات - 00:02:47

عليه الانسان فهو موجب لخلوده في النار. اما اذا تاب منه قبل قبل موته فباب والنفاق الاصغر هذا دونه مثل الانسان اه يحلف وهو كاذب. لان هذا لا يتطابق قوله مع ما في قلبه. ولهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قال - 00:03:27

وذكر منها اذا وعد اخلف واذا دين خان واذا عاهد غدر فالانسان لابد ان ينضبط في باطنه وفي ظاهره من جهة تحقيق الايمان والكفاء اوده. وكذلك من ناحية التوحيد. تحقيق توحيد الله - 00:03:57

ان كان التوحيد هذا يتعلق باسمائه بذاته باسمائه بصفاته بعبادته فلابد ان يحقق الانسان آآ علاقته بالله من جهة واسمائه وصفاته يعني فيه توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:04:27

فلا بد ان يوحد الله جل وعلا بافعاله هو ولابد ان يوحد الله في افعال الله ان الله لا شريك له لا في الوهيته ولا ربوبيته ولا في اشباهه وصفاته. اذا لا بد - 00:04:57

من تحقيق التوحيد ولابد من انتهاء ضده الذي هو الشرك. وسواء كان الشرك شركا اكبر او كان شركا اصغر. والفرق بينهما ان الشرك الاكبر اذا مات عليه الانسان فانه يكون خالد - 00:05:17

مخلدا في النار. اما الشيك الاصغر فانه لا يكفر صاحبه. والتوبة مقبولة من من المشرك شرك اكبر او شرك اصغر اذا كان في الحياة. اما اذا مات الانسان وهو متلبس بالشرك الاصغر فهذا - 00:05:37

لا يؤمر ولكن اما ان يؤخذ من حسناته بقدر الشرك او انه يدخله الله النار ويعذبه فيها بقدر شركه ثم مآله الى الجنة. اما الشرك الاكبر فهذا اذا مات عليه الانسان فان - 00:05:57

شرك اكبر مخلد في النار. هذا هو النصيحة لله جل قال والنصيحة لكتابه يصدق العبد بان هذا بان هذا القرآن هو كلام الله بحروفه ومعانيه وان هذا وان وان صفة الكلام صفة من صفات الله جل وعلا - 00:06:17

وانه يتكلم متى جاء فان كلام الله قديم نوعي حاجج الاحاد بمعنى ان الله لا يزال متكلما وآآ وكذلك من ناحية تعلمه يعني الاول وبعدين التعلم. تعلم القرآن. من ناحية قراءته. قراءة منضبطة - 00:06:47

كذلك من ناحية فهمه وفهم القرآن هذا يحتاج الى ان الشخص يكون اه ملما بامور تساعده على فهمه. وهذه هي انه اولا يحدد الاية التي تتعلق بموضوع واحد. فاذا نظرنا - 00:07:17

الى سورة البقرة وجدنا انها تشتمل على اربعين موضوعا. وسورة ال عمران تشتمل على عشرين موضوعا. وهكذا فيحدد الايات التي تتكلم عن موضوع واحد. واذا حددها يعرف ما هو الموضوع - 00:07:47

هل الموضوع في الرضاع وانه في الطلاق ولا في توحيد الالوهية ولا توحيد الربوبية؟ فاذا فاذا تحدد موضوع فلابد من معرفة هذه الايات هل لها سبب؟ هل لها سبب؟ ويبحث عن سبب النزول - 00:08:07

وكذلك هذه الايات هل هي سالمة من النفل؟ او انها او فيها ناشط او ميسور. ثم ينظر في هذه من ناحية المشكل اللفظي. والمشكل اللفظي هذا مثل قول الله جل وعلا في بعض المواضع في القرآن - 00:08:27

وما اهل به لغير الله. وفي بعض المواضع وما اهل لغير الله به. هذا من ناحية المشكل اللفظي. وكذلك مشكل المعنوي والمشكل المعنوي هو الايات التي يعني تشكل على طالب العلم مثل قول الله جل وعلا - 00:08:47

وهم انهم مسؤولون مع قوله جل وعلا فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. الاية الاولى تمضي السؤال اول اية التانية الاية الاولى تثبت السؤال والاية الثانية هذه تنفي السؤال. وفيه كتب مؤلفة في - 00:09:07

وكذلك هذا النوع من الاشكال. فلابد ان يعرف طالب العلم الاشكالات التي تعترض فيها يعني تتألق بهذه الايات سواء كانت اشكالات لفظية او اشكالات معنوية. ثم بعد ذلك يعرف ما في هذه الايات من القراءة. من القراءات. ثم بعد ذلك يعلم ما في هذه الايات من معاني المفردات - 00:09:27

مفردات اللغوية وفيه كتاب في مفردات اللغة مفردات الراغب الاصفهاني طبعة جديدة جيدة اذا في هذه الايات من ناحية ما تشتمل عليه من القراءات وما تشتمل عليه من آآ يعني ما في ما تشتمل عليه هذه الايات من من ناحية - 00:09:57

معاني المفردات. ثم بعد ذلك يرجع الى هذه الايات ويعرف معاني الجمل على حسب اه علامات الوقف. يعرف معاني الجمل حسب علاماته. ثم يعرف المعنى العام لهذه الايات ثم بعد ذلك ينظر فيما اشتملت عليه - 00:10:27

هذه الايات آآ من الاحكام ثم بعد ذلك اذا كان عند شيء من يعني يريد التوسع ينظر ايضا في هذه الايات من ناحية علاقة السنة بها لان القرآن يفسر بعضه بعضا والسنة يفسر بعضها بعضا. وفي امكانكم انكم توصون الشخص الذي يتصل بي - 00:10:57

بالرياض وانا اعطيه بياني كامل عن هذا المنهج. فغرضي انا هو ان الايمان بالكتاب ليس مجرد تشديد بالقلب فقط فلا بد من هذه الامور التي ذكرتها النصيحة لله والنصيحة لكتابه - 00:11:27

لرسوله صلى الله عليه وسلم التصديق برسالته وان رسالته عامة للثقلين للانس والجن. وكذلك تقديم اقواله على اقوال غيره من ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم آآ لما رأى ورقة في يد عمر بن الخطاب - 00:11:47

قال ما هذه يا ابن الخطاب؟ قال هذه ورقة من الدورات. قال افي شك انت يا ابن الخطاب؟ لو كان موسى حيا كما وسعه الا اتباعي. فهذه الشيفة يؤمن بان رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم عامة الثقلين - 00:12:17

ولهذا الله تعالى قال وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وقال صلى الله عليه وسلم ورثت الى الاخبار والاسود وكل نبي يبعث الى قومه خاصة. فالمقصود هو ان لسان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:37

يعني عامة كما قال تعالى في موضع اخر واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم المنذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزلنا من بعد موسى مصدقا لما بين يديه - 00:12:57

يهدي الى الحب والى طريق مستقيم يقع من اجيبه داعي الله. فهو رسول للانس والجن هذا من جهة. كلام من محبته ايضا. لابد من محبته. لما قال له عمر رضي الله عنه يا رسول الله لانت احب - 00:13:17

اه لو انت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من بك. قال انت الان احب الي من نفسي فقال الان يا عمر. فيقدم الانسان محبة رسوله - 00:13:37

صلى الله عليه وسلم على جميع الخلق قدمها لان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم احب الدين ويقدموا يعني الايمان به والتصديق به وكذلك محبته. وكذلك محبته مجرد محبته بكلام يقوله الانسان في لسانه ولكنه يخالف في اقواله وافعاله مثل الناس الان - 00:13:57

حين يقيمون الموالد ولكنهم يخالفون الرسول صلى الله عليه وسلم في امور كثيرة فهذا ليس من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك امتثال اوامره واجتناب - 00:14:27

يعني ما ما امر بها الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي الانسان منه ما استطاع وما نهاه عنه فانه يجتنبه. هذا من جهة الايمان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وقال - 00:14:47

ان تؤمن بالله يعني يعني لما ذكر النصيحة لله ولكتابه ولرسوله الايمان بالرسول كما انه ايمان بذاته محبة وانقيادا وما الى ذلك فكذلك اه يتبعه الامام بسنة لان السنة هي الوحي التاني. السنة هي هي الوحي التاني. فهذه ثلاث نصائح - 00:15:07

نصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين. بمعنى ان الانسان يعني يحرص بقدر الامكان انه ينصح من ولي امر من امور المسلمين مين ؟ ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع - 00:15:37

فبقلبه والانسان يعني يعرف اذا اراد ان يغير منكرا ينظر هل سيترتب عليه رابحة والا يترتب عليه مفسدة رابحة على مصلحته واللاعبين يترتب عليهم مثل مصلحته. فاذا ترتب عليه مصلحة راجحة فانه يمضي في تغييره. واذا كان يترتب عليه - 00:16:07

في مفسدة راجحة على المصلحة او مفسدة مساوية للمصلحة فانه يمتنع عن تغييره ومما يحصل التنبيه عليه ان طالب العلم اذا سمع قاعدة تروي المفاسد مقدم على جلب المصالح فان هذا في سورة واحدة فقط. وهذه الصورة هي ما اذا تساوى جانب المصلحة وجانب المفسدة - 00:16:37

على انك تريد ان تغير منكرا فيه مفسدة ولكن اذا كان هذا التغيير سيترتب عليه مفسدة المصلحة اللي قال تريد فحينئذ لا تغير. لان التغيير ليس له اثر. وبعد ذلك - 00:17:07

الرسول صلى الله عليه وسلم قال ولعامته يعني لعامة المسلمين. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال والاخر لا يؤمن احدكم حتى يكون حتى لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنبيه. والرسول صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم - 00:17:27

وتآقلهم كمذهب الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو اداعى له سائر الاعضاء والحمى. والله تعالى قال انما المؤمنون اخوة. فالانسان يبذل النص للمسلمين بقدر ما يستطيع وبقدر ما يتمكن منه. يعني لان الانسان قد يكون عنده علم - 00:17:57

لكن لو بذله ترتب على بذله مفسدة عظيمة. وقد يكون عنده علم في بعض الامور ولكن ليس عنده علم في بعض الامور الاخرى. وبناء على ذلك فانه يعني يسعى في اصلاح الناس - 00:18:27

في صدري ما يستطيع وبقدر ما يحقق من جلب المصلحة ودرء المفسدة ولكل مقام مقال. وقد سئل الامام احمد سأله رجلا فقال يا ابا عبد الله كيف اسلم من الناس؟ قال احسن اليهم - 00:18:47

ولا تضرب منهم ان يحسنوا اليك. وتحمل اساءتهم ولا تسيء اليهم. ولعلك تسلم. وبناء على ذلك فينبغي لصاحب العلم ان يكون علاقته بالناس علاقة المصلحة ودرء مفسدة. يعني يسعى في جلب المصالح لهم من جهة. ويسعى في درء المفاسد عنهم - 00:19:07

من جهة اخرى هذه كلمة مختصرة على هذا الحديث واسأل الله لي ولكم التوفيق - 00:19:37